ولابد للمومن منهما فان الخوف بلا رجاء قنوط ولا خوف والرجاء بلا خوف غرور لا رجاء
والخوف والرجاء الحقيقيان متلازمان قال في الاحياء فان بالحقيقة الرجاء الحقيقي
لا ينفك عن الخوف الحقيقي والخوف الحقيقي لا ينفك عن الرجاء ولذلك قيل الرجاء كله
لاهل الخوف الا الامن والخوف كله لاهل الرجاء الا الياس وقال يحيى بن معاذ
رضي الله عنه من عبد الله بمحض الخوف غرق في بحر الا فكار ومن عبد الله بمحض الرجاء
تاه في مفازة الاغترار ومن عبد الله بالخوف والرجاء استقام على محجة الادكار
وقال الحسن البصري رضي الله عنه ان اقواما الهتهم اماني المغفرة حتى خرجوا من
الدنيا ليست لهم حسنة يقول احدهم احسن الظن بربي وكذب لو احسن
الظن بربه لاحسن له العمل ثم تلى قوله تعلى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارديكم
فاصبحتم من الخاسرين وفي النصيحة الكافية واعظم الناس جهلا من جهل نفسه
واهمل احواله حتى دخل رمسه فايدة روي ان شابا نظر الى مراة
فراى الشيب في لحيته فساءه ذلك فقال الالهي اطعتك عشرين سنة وعصيتك
عشرين سنة فان رجعت اليك هل تقبلني فسمع صوتا يقول احببتنا
فاحببناك وتركتنا فتركناك وعصيتنا فامهلناك فان رجعت الينا قبلناك
والله الموفق للصواب واليه المرجع والمئاب نسئله سبحانه ان يوفقنا لما
فيه رضاه الاكبر اليمين وان يكون لنا بما كان به لاوليايه الصالحين انه
على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا ومولانا محمد افضل العالمين
عدد مخلوقات الله الى يوم
الدين ٥

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٥٢٧٧ ف ٤١/٢٦٣
العنوان: مرجع بكتابا مراد بهاد فصيلة من السنة
المؤلف: للسان الحديث الخلجي واحد
تاريخ النسخ: الرابع عشر الهجري
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ٦ ق ٢٢×٢٨ سم
ملاحظات:

Copyright © King Saud University